السلام عليك يا أبا

الأحرار

يصدر أسبوعيا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد٦٣ - الخميس ١٩ محرم ١٤٢٨ الموافق ٨ شباط ٢٠٠٧

إن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل أهداف دنيوية، فإنني لا أدرك لماذا اصطحب معه النساء والصبية والأطفال؟
إذن فالعقل يحكم أنه ضحى فقط لأجل الإسلام.
جارلس ديكنز - الكاتب الإنجليزي المعروف

بيان مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

(واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَتَفَرَّقُوا)

تمر الامة الاسلامية بظروف عصيبة و تواجه أزمات كبرى و تحديات هائلة تمس حاضرها وتهدد مستقبلها ، و يدرك الجميع . والحال هذه . مدى الحاجة الى رص الصفوف و نبذ الفرقة و الابتعاد عن النعرات الطائفية و التجنب عن إثارة الخلافات المذهبية ، تلك الخلافات التي مضى عليها قرون متطاولة ولا يبدو سبيل الى حلها بما يكون مرضياً و مقبولا لدى الجميع ، فلا ينبغي اذا إثارة الجدل حولها خارج إطار البحث العلمي الرصين ، و لاسيما انها لا تمس اصول الدين و اركان العقيدة ، فان الجميع يؤمنون بالله الواحد الاحد و برسالة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله و بالمعاد و بكون القرآن الكريم . الذي صانه الله تعالى من التحريف . مع السنة النبوية الشريفة مصدرا للاحكام الشرعية و بمودة أهل البيت عليهم السلام ، و نحو ذلك مما يشترك فيها المسلمون عامة و منها دعائم الاسلام : الصلاة و الصيام و الحج و غيرها

فهذه المشتركات هي الاساس القويم للوحدة الاسلامية ، فلا بد من التركيز عليها لتوثيق أواصر المحبة و المودة بين ابناء هذه الامة ، و لا اقل من العمل على التعايش السلمي بينهم مبنيا على الاحترام المتبادل وبعيدا عن المشاحنات و المهاترات المذهبية و الطائفية أياً كانت عناوينها . فينبغي لكل حريص على رفعة الاسلام و رقي المسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم و التقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لئلا تؤدي الى مزيد من التفرق و التبعثر و تفسح المجال لتحقيق مآرب الاعداء الطامعين في الهيمنة على البلاد الاسلامية و الاستيلاء على ثرواتها .

و لكن الملاحظ . و للأسف . أن بعض الاشخاص و الجهات يعملون على العكس من ذلك تماما و يسعون لتكريس الفرقة و الانقسام و تعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين ، و قد زادوا من جهودهم في الآونة الاخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة و اشتداد النزاع على السلطة و النفوذ فيها ، فقد جدوا في محاولاتهم لاظهار الفروقات المذهبية و نشرها بل و الاضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين اساليب الدس و البهتان لتحقيق ما يصبون اليه من الاساءة الى مذهب معين و التنقيص من حقوق اتباعه و تخويف الآخرين منهم .

و في اطار هذا المخطط تنشر بعض وسائل الإعلام . من الفضائيات و مواقع الانترنيت و المجلات و غيرها . بين الحين و الآخر فتاوى غريبة تسيء الى بعض الفرق و المذاهب الاسلامية و تنسبها الى سماحة السيد دام ظله في محاولة واضحة للاساءة الى موقع المرجعية الدينية و بغرض زيادة الاحتقان الطائفي وصولا الى أهداف معينة . ان فتاوى سماحة السيد دام ظله انما تؤخذ من مصادرها الموثوقة . ككتبه الفتوائية المعروفة الموثقة بتوقيعه و ختمه . و ليس فيها ما يسيء الى المسلمين من سائر الفرق و المذاهب أبدا ، و يعلم من له أدنى إلمام بها كذب ما يقال و ينشر خلاف ذلك .

و يضاف الى هذا ان مواقف سماحته و البيانات الصادرة عنه خلال السنوات الماضية بشأن المحنة التي يعيشها العراق الجريح ، و ما أوصى به أتباعه و مقلديه في التعامل مع اخوانهم من أهل السنة من المحبة والاحترام ، و ما أكد عليه مرارا من حرمة دم كل مسلم سنيا كان أو شيعيا و حرمة عرضه و ماله و التبرؤ من كل من يسفك دما حراما أيا كان صاحبه .. كل هذا يفصح بوضوح عن منهج المرجعية الدينية في التعاطي مع اتباع سائر المذاهب و نظرتها اليهم ، و لو جرى الجميع وفق هذا المنهج مع من يخالفونهم في المذهب لما آلت الامور الى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب كل مكان و قتل فظيع لا يستثني حتى الطفل الصغير و الشيخ الكبير و المرأة الحامل و الى الله المشتكى .

نسأل الله تبارك و تعالى أن يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه خير هذه الأمة و صلاحها انه على كل شيء قدير .

مكتب السيد السيستاني دام ظله
النجف الاشرف
١٤/محرم/١٤٢٨هـ-٣/٢/٢٠٠٧م

الاسد والضاري ومسؤول القاعدة في العراق:
نحن اللاعبون الرئيسيون في وقف العنف في العراق!!!

نشرت وسائل الاعلام ، تصريحات متشابهة ومتناغمة للرئيس بشار الاسد وحارث الضاري وما يسمى (أمير القاعدة في العراق) (ابو عمر البغدادي) بعد مجزرة الصدرية. فقد اعتبر بشار الأسد (ان بلاده هي اللاعب الرئيسي في الحد من العنف في العراق) ، وقال بشار لشبكة تلفزيون (ABC) الأمريكية ان سوريا يمكن ان تلعب دورا كبيرا في الجهود الدولية لاخماد العنف الطائفي في العراق.

وقال الرئيس بشار في نفس المقابلة (المشكلة في العراق سياسية (...) لسنا اللاعب الوحيد لكننا اللاعب الاساسي)!!!

وقد اصدرت هيئة الضاري بيانها (المرقم ٣٦٩) بعد مجزرة الصدرية، طالبت فيه الحكومة الحالية بترك مواقعها، وذلك لعدم

تمكنها من وقف العنف في العراق!!!! و حملت الهيئة مسؤولية العمل الانتحاري، للحكومة العراقية، حيث ذكرت(إن الهيئة تحمل الاحتلال والحكومة الحالية المسؤولية)!!! ومن المفارقة ان قناة (الحوار) العائدة لاحدى الجهات الاسلامية في لندن اجرت مقابلة مع بشار الفيضي الناطق الرسمي لهيئة علماء الضاري، اعتبر العمل الانتحاري وراءه الحكومة العراقية وليست جهات تكفيرية!!!

ودعا أبو عمر البغدادي أمير ما يسمى بدولة العراق الإسلامية بتعميم العنف فيه قائلا: (يجب أن يدرك البعثيون في سوريا بأنه لولا جهاد أبناء الرافدين لكانوا اليوم على أعواد المشانق، لذلك ننصحهم بأن لا يقعوا في الفخ بالتعاون مع واشنطن)!!! ويحذرهم بذلك من مغبة الانخراط في العملية السياسية.

العراق في اسبوع

بإمرة ضابط عراقي .. بدء العمل بغرفة القيادة المشتركة لخطة بغداد

قال مسؤولون عسكريون أميركيون إن العمل في مركز قيادة القوات الأميركية - العراقية المشتركة بدأ منذ يوم الاثنين الماضي كجزء من الحملة الواسعة التي ترمي لاستعادة الأمن في العاصمة بغداد.

وكشف المسؤولون أن قيادة المقر الجديد للقوات المشتركة ستكون بأمرة ضابط عراقي هو اللواء (عبود جمبر) الذي شارك في القتال ضد القوات الأميركية في عام ١٩٩١.

وصرح الكولونيل دوغ هيكمان المستشار الأميركي في الجيش العراقي إن الخطة ترمي إلى إلحاق الهزيمة بالمسلحين والمجرمين المسؤولين عن أعمال القتل والخطف والتفجيرات في المدينة.

شعار تحية المعلم في كربلاء المقدسة (عاش العراق)

أصدرت مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة قراراً إلى مدارس المحافظة كافة بان يكون شعار (عاش العراق) تحية للمعلم عند دخوله الصف، وأضاف الناطق الإعلامي في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة لـ(الأحرار) أن تطبيق ذلك الشعار سيعمق من روح الوطنية عند الطلبة بكافة مراحلهم بعيداً عن الطائفية والعنصرية. ومن الجدير بالذكر أن تربية المحافظة قد أصدرت مسبقاً قراراً منعت فيه إدارات المدارس بتعليق أي صورة من صور المراجع الدينيين في المدارس كافة بالإضافة إلى منع رفع الشعارات الفئوية والحزبية والطائفية، باعتبار أن المدرسة مؤسسة تربوية بعيدة عن التطرف والميل إلى جهة معينة.

إضراب مهندسي وعمال شركة مشروع ماء كربلاء الموحد

اضرب مهندسو وعمال شركة مشروع ماء كربلاء الموحد عن العمل وذلك لعدم استلامهم رواتبهم لمدة خمسة أشهر. حيث أن الشركة المنفذة، وهي شركة تركية تعمل بإشراف دائرة ماء كربلاء المقدسة، قد واعدت منتسبيها بصرف رواتبهم واستحقاقات العاملين ولكنها لم تف بالوعود وتتشبث بأعذار واهية.

اللاجئون العراقيون في سورية يقعون في محنة الترحيل

أثار قرار السلطات السورية حول تحديد اقاماتهم باسبوعين فقط، قابلة للتجديد مرة واحدة، قلق مئات الالاف من العراقيين، الذين لجأوا الى سوريا هربا من العنف في بلادهم، وباتوا يواجهون الآن مصيرا مجهولا، وكان اكثر من مائة لاجئ عراقي انتهت مدة أقاماتهم قد تجمعوا قرب مقر المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دمشق، على أمل ان تساعدهم المنظمة الدولية، اثر الإجراءات السورية الأخيرة، علما بأن بعضهم يحملون اوراق حماية من الامم المتحدة مدتها ستة اشهر، تمنع الدول المضيفة من طردهم، لكن اجهزة الأمن السورية ترفض الاستماع اليهم. وعلى صعيد متصل قال رئيس ما يسمى (هيئة علماء المسلمين) في العراق حارث الضاري بعد لقائه بنائب الرئيس السوري فاروق الشرع الأربعاء الماضي ان سوريا لن تسلم مطلوبين عراقيين. وقال للصحفيين (سوريا لا تستجيب لطلبات الاحتلال بتسليم الفارين (البعثيين) من جحيم العراق وهي ما زالت لا تسلم ولا تنوي ان تسلم الفارين من جحيم الاحتلال وجحيم الميليشيات والاستبداد والاقصاء)!!!.

لقد اثار قرار تحديد الإقامة للعراقيين الكثير من الجدل وحمل في طياته الغموض وطرح تساؤلات عديدة من اهمها هل ان لهذا القرار علاقة بزيارة حارث الضاري الى سوريا رغم ان الرئيس العراقي جلال الطالباني اعلن مسبقا ان زيارته لسوريا اثمرت عن أجواء إيجابية اعتبرها المراقبون تتويجاً لمرحلة التحسن اللافت الذي شهدته العلاقات بين البلدين ؟!! بالاضافة الى ذلك لماذا اقتصر ذلك القرار على العراقيين الذين لجئوا الى هذه الدولة بعد سقوط الطاغية هربا من الوضع الامني المتدهور، ولم يشمل البعثيين والقيادات والشخصيات من المساعدين الكبار الطاغية المقبور صدام حسين!!!.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة
يوم ١٣ محرم ١٤٢٨هـ الموافق ٢ شباط ٢٠٠٧م

معتمد المرجعية الدينية العليا يشيد بنجاح مراسيم عاشوراء ويبّشر العراقيين بانتصار دمهم على الارهاب

تعرض معتمد المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ١٣ محرم ١٤٢٨هـ من الصحن الحسيني الشريف لدور المرأة في عصرنا الحاضر واستلهام الدروس من مسيرة نساء الطف، حيث قال:(لقد كان موقف المرأة في معركة الطف هو المساند والمعاضد والمشجع للرجل والشاب على نصرة الحق والوقوف في وجه الباطل، وكلما كانت أكثر استعدادا للقبول والرضا بتلك المصاعب وتبعات نصرة الحق، كلما كان الرجل أكثر اندفاعا في نصرة الحق، هناك فرق بين امرأة قد تكون أما أو زوجة أو أخت تثبط الرجل عن مواجهة الحق كما كان حال الكثير من نساء أهل الكوفة في ذلك الوقت، وامرأة أخرى تدفع الرجل لنصرة الحق والدفاع عنه حتى وان كان ذلك يؤدي إلى التضحية بالنفس، كما نرى في الأم التي دفعت ابنها الشاب للقتال مع الإمام الحسين عليه السلام بعد أن خسرت زوجها). وبشر الكربلائي العراقيين قائلا: (أتوجه بخطابي إلى الأمهات والزوجات الثكلى بالضحايا من هذا العنف الأعمى الذي يحصد أرواح الأبرياء من أتباع أهل البيت عليهم السلام وغيرهم من المواطنين العراقيين، أقول فلتكن قدوتكم السيدة زينب عليها السلام، ولتكن قدوتكم أولئك الأمهات والزوجات والأخوات اللاتي كان لهن موقف النصرة والدفاع عن الحق، وتحملن الكثير من المصاعب والمشاكل، وهذا الدم الطاهر الذي يسيل في ارض ومساجد وحسينيات وأسواق العراق هو دم بعين الله تعالى، وان هذا الدم في ارض العراق سينتصر على السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة والعبوات التي تزرع لقتل أتباع أهل البيت عليهم السلام من العراقيين

الأبرياء، وما علينا إلا أن نثبت ونصمد ونصبر أمام هذه الهجمة الشرسة، كما صبر أصحاب الإمام الحسين عليه السلام وكان النصر والظفر والعزة والسؤدد لهم في الدنيا والآخرة). وتوجه بعد ذلك بتقديم الشكر والثناء لكل من ساهم في إنجاح مراسيم عاشوراء١٤٢٨، قائلا:(بمناسبة انتهاء مراسيم زيارة عاشوراء على الحال الذي اتسمت به، من التنظيم وحفظ الأمن للزائرين الكرام، الذين توافدوا بأعداد هائلة للمرقد الشريف للإمام الحسين عليه السلام، وقد احيوا مراسم الزيارة وأدوا الشعائر الحسينية، مجددين الولاء والعهد على انتهاج مبادئ النهضة الحسينية، وقد تكللت تلك الجهود بالسلامة للزائرين أمام محاولات الإرهابيين للنيل من محبي الإمام الحسين عليه السلام، فإننا نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الوافر لجميع الذين ساهموا في إحياء هذه الشعائر، والشكر الخاص للذين سهروا الليالي وأجهدوا أنفسهم في النهار للحفاظ على سلامة الزائرين من القوى الأمنية والكوادر الطبية وأجهزة الشرطة والدوائر الخدمية ومسؤولي ومنتسبي إدارة الحرمين الشريفين وما بينهما، مع الثناء الوافر للإخوة المتطوعين الذين وفدوا من المحافظات الأخرى للمشاركة في حفظ الأمن لزوار أبي عبد الله الحسين وأخيه سيدنا أبي الفضل العباس عليهما السلام، فجزاهم الله تعالى خيرا، وحشرهم مع الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه).

وحول مأساة الحلة والارهاب عموما تابع قائلا:(وفي نفس الوقت نعبر عن عميق حزننا ومواساتنا لعوائل الشهداء الذين سقطوا في التفجير الإرهابي في مدينة الحلة، وكذلك لعوائل الشهداء من زوار الإمام الحسين عليه السلام الذين اغتالتهم الأيادي الأموية السفيانية في مدينة بغداد لدى عودتهم من أداء مراسم الزيارة، وكذلك نتقدم بالمواساة لعوائل الضحايا الذين يتساقطون صرعى في هذه الاعتداءات الآثمة وغيرها في كل أنحاء العراق، ولم يعد الاستنكار لمثل هذه الجرائم مجديا، بل المطلوب هو أن تقوم الأجهزة الأمنية بضرب هذه القوى الإرهابية بحزم وشدة وتنفيذ القصاص العادل بحقهم، وعدم الإصغاء لتلك الأصوات التي تصور هذا القصاص بأنه عمل طائفي). وانتقد سماحة الشيخ الكربلائي تصاعد وتيرة الإعلام ضد مذهب أهل البيت عليهم السلام، حيث قال:(لقد تصاعدت في الفترة الأخيرة وتيرة الحملة الإعلامية ضد مذهب أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم، وخاصة في بعض القنوات الفضائية، ولاشك أن هذه الحملة لا يراد منها إلا إثارة الفرقة والاختلاف بين المسلمين وزرع روح الحقد والكراهية والتي تؤدي - بلا ريب- إلى ازدياد حدة الاحتراب الطائفي وبالتالي إضعاف موقف الأمة الإسلامية أمام التحدي الغربي الثقافي). وأشار إلى ضرورة الابتعاد في تلك البرامج عن الروح الطائفية، قائلا:(المأمول من الإخوة المدافعين عن الحق ممن يشاركون في مثل هذه البرامج أن يبذلوا جهدهم لصرف مثل هذه الحوارات واللقاءات عن الروح الطائفية وكل ما يؤدي إلى زرع الكراهية والحقد في نفوس المسلمين اتجاه بعضهم الآخر، وان ينحوا بالمضامين نحو التوحد والتآلف وزرع المحبة والمودة، وان يبتعدوا عن لغة السب والاحتقار والازدراء بالآخر، بل يظهروا الروح المحمدية والعلوية والحسينية الأصيلة في إبعاد الأمة الإسلامية عن الشقاق والخلاف، ولكن هذا لا يعني السكوت عن مواجهة الباطل والدفاع عن الحق، بل المطلوب هو الجهر بالحق والجرأة في الدفاع عنه، على أن يكون ذلك بلسان علمي شرعي مستندا إلى الدليل والبرهان والوقائع التاريخية بعيدا عن التجريح والطعن بالآخر).

وأشاد بعد ذلك بموقف الأخوة السنة في محافظة البصرة، حيث قال:(أود هنا أن أقول لهؤلاء الذين ينكثون سمومهم لإشعال نار الاحتراب الطائفي ليس في العراق فحسب بل في العالم الإسلامي، أن الخزي والعار والفشل هو نصيبكم، فهاهم إخوتنا السنة في كثير من مناطق العراق يشاركون إخوانهم من أتباع أهل البيت عليهم السلام العزاء بمصاب الإمام الحسين عليه السلام، بل يقيمون بعض تلك الشعائر، فقد نقلت صحيفة القبس الكويتية خبر إقامة إخواننا السنة في البصرة لمراسيم العزاء بمناسبة عاشوراء بنفس الوتيرة والحماس لشيعة أهل البيت في إقامة هذه المراسيم، حيث ذكرت أن العوائل السنية في قضائي الزبير وأبي الخصيب لا تجد بينها وبين مناطق البصرة الشيعية أي فرق، ففي جوامع الزبير أقيمت مراسم العزاء الحسيني، وراحت عوائل البيوت السنية في الزبير توزع النذور التي اعتادت عليها منذ زمن أجدادها وآباءها وهم يعبرون عن تآخيهم وتوادهم مع إخوتهم من أتباع أهل البيت عليهم السلام).

واختتم الشيخ الكربلائي خطبته بتوجيه نداءه إلى جميع السنة في العراق والعالم، قائلا:(أوجه ندائي إلى جميع الإخوة السنة في جميع مناطق العراق بل في جميع أنحاء العالم الإسلامي، أن ينهجوا نهج إخوتهم من سنة مدينة البصرة ليفوتوا الفرصة على أعداء السنة والشيعة في دق إسفين التفرقة والشقاق بينهم).

القيم الأخلاقية في النهضة الحسينية (ج١)

محمود العذاري

جاءت الرسالة الإسلامية الخاتمة لهداية الإنسان، وتحريره من جميع ألوان الانحراف في فكره وسلوكه، وتحريره من ضلال الأوهام ومن عبادة الآلهة المصطنعة، وتحريره من الانسياق وراء الشهوات والمطامع، وتهذيب نفسه من بواعث الأنانية والحقد والعدوان، وتحرير سلوكه من الرذيلة والانحطاط.، وقد اختصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الهدف الأساسي من البعثة بقوله المشهور: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

وقد واصل الأوصياء والأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) هذه المهمة لتترجم في الواقع في أعمال وممارسات وعلاقات، ولهذا كانت الأخلاق هي المحور الأساسي في حركاتهم، وقد جسد الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته المباركة، المفاهيم والقيم الأخلاقية الصالحة، وضرب لنا وأصحابه وأهل بيته أروع الأمثلة في درجات التكامل الخلقي. وفيما يلي نستعرض أخلاق النهضة الحسينية المباركة لتكون نبراسا لنا في الحياة:

أولاً: مراعاة حرمة الكعبة:

رفض الإمام الحسين (عليه السلام) اللجوء إلى الكعبة لكي لا تستباح حرمتها، وكان يقول لمن طلب منه الالتجاء إليها: (إن أبي حدثني أن لها كبشا به تستحل حرمتها فما أحب أن أكون أنا ذلك الكبش).

وقال لأخيه محمد بن الحنفية: (يا أخي خفت أن يغتالني يزيد بن معاوية بالحرم فأكون الذي يستباح به حرمة هذا البيت). وقال لعبد الله بن الزبير: (يا ابن الزبير لأن ادفن بشاطئ الفرات أحب إلي من أن ادفن بفناء الكعبة).

ثانياً: الوفاء بالعهود والمواثيق:

الوفاء بالعهود والمواثيق من الأخلاق الفاضلة في جميع الأديان، إلهية كانت أم وضعية، وقد جسدت النهضة الحسينية هذه القيم الأخلاقية في اشد المواقف خطورة، فبعد اتفاق الإمام الحسين (عليه السلام) مع الحر بن يزيد الرياحي على أن يسايره فلا يعود إلى المدينة ولا يدخل الكوفة، طلب منه الطرماح بن عدي أن ينزل قبيلة طي ليلتحق به عشرون ألف طائي فقال له الإمام (عليه السلام): (انه كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الانصراف). فقد وفى (عليه السلام) بعهده وان كان قد أفقده عشرين ألف ناصر له وهو بحاجة إلى أي ناصر.

ثالثاً: الرحمة والشفقة على الأعداء:

إن إتباع الحق يقاتلون من أجل هداية الأعداء إلى المنهج الرباني لتحكيمه في التصور وفي السلوك وفي واقع الحياة، وهم لا يقاتلون انتقاما لذواتهم وإنما حبا للخير ونصرا للحق، ولذا نجدهم رحماء شفوقين حتى مع أعدائهم ليعودوا إلى رشدهم ويلتحقوا بركب الحق والخير، وقد جسد الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه أروع ملاحم الإنسانية والرحمة والعطف، ففي طريقة إلى كربلاء التقى بأحد ألوية جيش ابن زياد وكان ألف مقاتل مع خيولهم وكانوا عطاشى، فأمر أتباعه بسقي الجيش وقال لهم: (اسقوا القوم وارووهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيفا) وقد سقى الإمام الحسين (عليه السلام) بنفسه ابن طعان المحاربي.

رابعا: الإيثار ونكران الذات:

أنكر أتباع الإمام الحسين (عليه السلام) ذواتهم وذابوا في القيادة التي جسدت المنهج الإلهي في واقعها المعايش، فلم يبقوا لذواتهم أي شيء سوى الفوز بالسعادة الأبدية، فكان الإيثار والتفاني من أهم الخصائص التي اختصوا بها.

وقبل المعركة وصل برير ومعه جماعة إلى النهر، فقال لهم حماته. بعد أن عجزوا عن قتالهم. : اشربوا هنيئا مريئا بشرط أن لا يحمل أحد منكم قطرة من الماء للحسين، فكان جوابهم: (ويلكم نشرب الماء هنيئا والحسين وبناتِ رسول الله يموتون عطشا لا كان ذلك أبدا). وفي شدة العطش رفض العباس (عليه السلام) شرب الماء قبل الإمام الحسين (عليه السلام) وقال:

يا نفس من بعد الحسين هوني
وبعده لا كنت أن تكوني
هذا حسين وارد المنون
وتشربين بارد المعين

نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

البدء بأعمال مشروع صناعة وتركيب الذهب الجديد للمنارة الغربية بعد الإنتهاء من الشرقية

لم ينقض آخر أيام عام ١٤٢٧هـ، إلا وكانت الملاكات العراقية في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة قد بدأت أعمالها في مشروع صناعة وتركيب الذهب الجديد في المنارة الغربية للحرم المقدس، حيث شهد يوم ٣٠ذي الحجة الحرام عام ١٤٢٧هـ استأنفت العمل برفع أول وجبة من البلاط النحاسي المكسو بالذهب المتضرر القديم من هذه المنارة، مبتدئين بالكتيبة القرآنية المشرفة، حيث تم خزن هذه البلاطات في مخازن العتبة المقدسة الخاصة، تمهيدا لاستبداله ببلاطات نحاسية مكسوة بالذهب الجديد يجري صناعتها في العتبتين المقدستين، وقد وصلت أعمال القلع بعد ١٨ يوماً من بدء العمل، مرحلة متقدمة بنسبة إنجاز (٤٠٪) تقريباً لغاية ١٨ محرم ١٤٢٨هـ.

يذكر أن المنارة الشرقية قد تم انجاز تذهيبها بشكل كامل يوم الأثنين ١٩ ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/١٢/١١م، حيث استخدم في العمل ذهب وزنه أكثر من الذهب القديم لها والذي كان بحدود (٣٠) كغم بينما الذهب الجديد وزنه فيها (٣٨،٣٧٦) كغم وعدد البلاط (الكاشي) الذهبي أصبح اكثر من القديم بسبب زيادة طول المنارة بمقدار (٦٠سم) حيث أصبح (٥٥٣٧) بلاطة نحاسية مكسوة بالذهب.

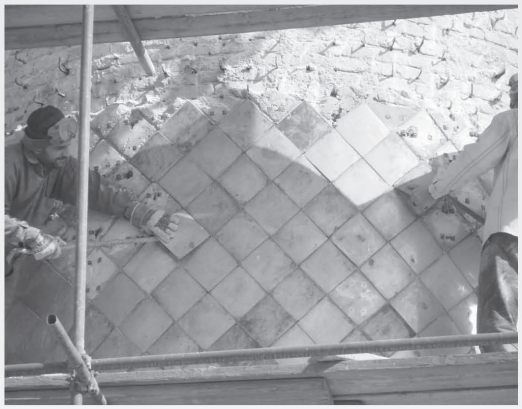

كما أن الكوادر العراقية لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة قد أنجزت الأعمال الفنية الرئيسية للمشروع وتواصل العمل في المنارة الغربية، من خلال ورش العتبة العباسية المقدسة، حيث تنجز فيها أعمال فرز الفصوص والشذر عن المخشلات الذهبية التي ترمى في شبابيك الأضرحة المقدسة في الحرم الحسيني المقدس، والتي تعتبر المصدر الوحيد لذهب المنارتين في هذا المشروع، حيث جمع منها بعد سنتين تقريبا بعد سقوط النظام الديكتاتوري ما يكفي من الذهب لإنجاز المشروع، ويتم في الورش المذكورة عملية صهر تلك المخشلات ومن ثم تنقيتها من النحاس لتصبح بعيار (٢٤) كونها من عيارات متعددة، ثم يتم في تلك الورش صناعة شرائح ذهبية خاصة ترحل فيما بعد لورشة الطرق واللصق لوضعها على الكاشي النحاسي الجديد الذي يُصنع بدوره في ورشة خارجية بإشراف مهندسي العتبة الحسينية المقدسة، وجميع تلك الأعمال تتم بكادر عراقي، فيما يقوم الأخوة الهنود من جمعية فيض حسيني بعمليتي اللصق والطرق المذكورتين فقط، كما يقوم بأعمال تركيب البلاط الذهبي الجديد على المنارتين كادر عراقي، وتتم جميع مراحل العمل بإشراف رئيس المهندسين الأقدم مسؤول قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة.

أما حان للأعراب أن يستحوا

ولاء الصفار

لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى، أمام ذلك الإجرام والعنف الأعمى الذي اخذ يطال أبناء العراق الأبرياء ويزهق أرواح العشرات منهم يوميا بدون أدنى سبب، والكل ينظر إلى تلك المناظر البشعة من دون أن يحرك ساكنا، وفي مقدمتهم معظم أعضاء مجلس نوابنا الموقر الذي تحول من مجلس للنواب إلى مجلس لغض النظر عن الإرهاب، تملؤه المهاترات والمشاحنات مع جل احترامي لبعض الرموز الوطنية المخلصة المهمة، حيث بدأ هذا المجلس يفقد ثقة العراقيين الذين كانوا قد وضعوا فيه جل آمالهم وعلقوا عليه أمانيهم بان يلبي رغباتهم ويدافع عن حقوقهم، إلا انه مع شديد الأسف، نجده إما أن يعقد بنصاب غير متكامل، أو أن يعقد للمشاجرة والصراع بين شخصياته ولا يعير أية أهمية لتلك الدماء الطاهرة التي تراق على ارض البلاد، يشاركهم في الجلوس على مصطبات المتفرجين أشقائنا الأعراب، الذين ينظرون إلى الصراع الداخلي في العراق وكأنهم أمام مشهد سينمائي يعرض حلبة ملاكمة لخصمين متناحرين، فتشجع فئة منهم هذا الخصم والفئة الأخرى تشجع الآخر، وهم يصرخون بالأهازيج وينثرون الورود حين سقوط احد الخصمين أو تعرضه للإصابة!!! وأمام تلك المهازل نجد حكومتنا الموقرة تبحث عن حلول جذرية لمعالجة الوضع والقضاء على الإرهاب، وكأنها لا تعلم من هم مروجي الإرهاب والداعمين له، حيث يغضون النظر على أحد رموز الإرهاب في العراق (عدنان الدليمي) الذي اخذ على عاتقه حضور الندوات والمؤتمرات التي تعقد داخل وخارج البلاد للقضاء على شيعة العراق (باسم نصرة أبناء السنة)!!! وهو يذرف دموع التماسيح أمام الزعماء العرب، ويستصرخهم علهم يقدموا له الدعم في محاربة الشيعة!!! والغريب في الأمر أن هذا الرجل بين الفينة والأخرى ومن خلال سفرياته المكوكية يدخل إلى العراق حاملا معه الدولارات واضعا تحت عباءته أطنان المتفجرات!!! ليدعم بها ما يسمى بـ (المقاومة الشريفة)!!! التي تقوم على إساس إبادة شيعة هذا البلد. والحكومة العراقية تقف موقف العاجز عن محاسبة مثل هذه الشخصيات وهم كثر في هذه الأيام، وكأنها تنتظر مختارا ثقفيا ليكون ذات جرأة وقوة ليقتص من الظالمين والأخذ بثار أتباع أهل البيت عليهم السلام.

ومن خلال ذلك كله نتمنى من هذه الحكومة أن تكون بقدر المسؤولية الملقاة على عاتقها، وان يتحلى إخواننا البرلمانيون بجرأة اكبر من ذلك وان يؤدوا دورهم الحقيقي الذي وضعهم فيه أبناء العراق بعد ثورة الأصابع البنفسجية، وان يكونوا جادين في القضاء على الإرهاب ورموزه ويطبقوا القانون عن الخارجين عنه مهما كان مركزهم السياسي والاجتماعي، رغم معرفتنا بقيود الاحتلال على الحكومة.

الشيعة الحلقة الأضعف

عجيب أمر هذا الإنسان حيث يقيم الأمور بمقاييس متفاوتة (ويصل به الحال أن يرى سيئاته حسنات) ويرى حسنات غيره سيئات. يناشد العدالة وهو أول من يخرقها ويخالفها. يطالب بحقه وهو قد استحوذ على حق الآخرين.

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
وعين السخط تبدي المساويا

يا ليتها تكتفي بإبداء المساوئ الموجودة، بل تختلق المساوئ أيضا. وهكذا هي العلاقة بين الشيعة والسنة. حيث ترتعد فرائص أهل السنة خشية الهلال الشيعي، أما الشيعة فلا يحق لها إلا الذوبان في كوكب المشتري السني!!!.

عندما يصرّح أهل السنة بجميع عقائدهم عبر جميع وسائل الإعلام فهي دعوة إصلاحية وإرشاد وهداية، وعندما يتكلم الشيعة عن عقائدهم في مجالسهم فهو تجييش طائفي ومذهبي!!.

هذه كتب أهل السنة تملأ المكتبات والبيوت الشيعية، وتغص بها معارض الكتب التي يقيمها الشيعة، وتطبع الكتب السنية في البلاد والمطابع الشيعية، ولم يعترض أحد على ذلك، ولكن عندما تباع بعض الكتب الشيعية في معرض كتاب يقيمه أهل السنة يستغيث بعضهم خوفاً من التبشير الشيعي!!.

عندما يقوم سبعة من الشيعة بتفجيرين قبل عشرين سنة فالشيعة إرهابيون وخطر على أمن الدولة لذا لا يحصلون على وظيفة وعمل، وعندما يقوم مئات من أهل السنة بعشرات من التفجيرات الإرهابية وما زالوا يقومون بمثلها داخل البلاد وخارجها تحصر المسؤولية في فئة صغيرة فقط تسمى بالفئة الضالة، وعندما يرجعون ينالون العفو والوظيفة والزواج!!!.

عندما يحارب صدام الشيعة في إيران والعراق فهو سيف العرب ويدعمونه بكل ما لديهم، وعندما يغزو الكويت فهو ملعون ويحاربونه بكل ما لديهم، وعندما تسقطه أمريكا وتأتي الشيعة، ترى أهل السنة يدافعون عن صدام بكل قوتهم ويترحمون عليه ويطالبون بثأره!!.

عندما يقتل الزرقاوي وعصابته آلاف الشيعة ويهجروهم، ويفجروا حرم الإمامين العسكريين عليهما السلام فهذا شأن داخلي لا شأن لأهل السنة بإدانته، وعندما يعطل خمسين من أهل السنة على الحدود العراقية تصبح قضية إنسانية.

عندما تصبح كل الحكومات العربية حليفة لأمريكا فهذا حق مشروع، وعندما يصافح بعض الشيعة في العراق الرئيس الأمريكي تصبح خيانة!!.

عندما تسالم الحكومات السنية في مصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الكيان الصهيوني فهي حنكة وواقعية، وعندما يحارب حزب الله إسرائيل يتهمونه بالتواطئ مع إسرائيل ضد العروبة!!!.

عندما تبني إسرائيل ترسانة نووية بدعم أمريكي فأهل السنة لا يخافون منها، وعندما تحاول إيران تخصيب اليورانيوم فهذا يهدد أمن أهل السنة ويقض مضاجعهم!!!.

عندما يفوز الشيعة في الانتخابات العراقية يجب عليهم أن يعطوا أهل السنة أكثر من حقهم - حسب الاستحقاق النيابي - ولا يرضون حتى بعد ذلك، وعندما يفوز السنة في لبنان فلا تنازل مهما حدث، إذ إسقاط الحكومة من الشارع خط أحمر - على حد قول المفتي السني - حتى لو كان الهدف هو حكومة وحدة وطنية!!، وهكذا لك أن تسطر ما لديك فالشيعة هم الحلقة الأضعف!!!.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: هل يجوز للشخص أن يعمل (مطلق الأعمال) من حراسة وبناء وسياقة وعامل تشغيل وكهربائي مع (الاضطرار وغير الاضطرار) في الأملاك المختلفة وغيرها .. ، مع بعض الأشخاص الذين قاموا بالاستحواذ على الممتلكات العامة وغيرها (أثناء سقوط النظام البائد)، وبالإضافة إلى ذلك قاموا بتهريب (النفط ومشتقاته) إلى خارج البلاد في أيام عصيبة تمر على المجتمع المسلم، فاجتمعت لديهم من هذا الطريق أموال محرّمة كثيرة، واذا كان العمل معهم حرام، فما هو حكم الأموال التي اجتمعت عند الشخص الذي عمل معهم ؟

الجواب: إذا كان ترك العمل معهم يؤثر في ارتداعهم عن التمادي في ارتكاب المحرّمات المذكورة تعيّن ذلك من باب وجوب النهي عن المنكر إذا توفّرت سائر شرائط وجوبه. وأما الأموال المأخوذة منهم إذا لم يُعلم بأن عينها من المال المحرم جاز تملكها والتصرف فيها.

السؤال: عند حدوث مشادة كلامية يتلفظ بعض الأشخاص بألفاظ الكفر بالله تعالى - والعياذ بالله - حيث يسبون الله سبحانه تعالى والرسول الأكرم والأئمة المعصومين (عليهم السلام) والدين الحنيف والمذهب الشريف ومراجع الدين العظام (حفظهم الله تعالى)، علناً أمام الآخرين وبدون تردد ولا خوف .. ، - حتى لو كان بقصد إثارة الآخرين والاستهزاء بهم - علماً أنهم معتادين على هذه الحالة مع الأسف ولسنين طويلة ! ، فما هو الحكم الشرعي لتلك الفئة ؟! وما هو تكليف الآخرين تجاههم خصوصاً في هذه الأيام ؟ وهل يحكمون بخروجهم عن الإسلام العظيم ؟

الجواب: إذا كانت حالة الغضب - في صورتي السب والكفر - قد بلغت عنده حداً سلبت عنه القصد والاختيار فلا يترتب عليه شيء، وإلاّ ففي صورة السب يستحق التعزير والتأديب، والأمر في ذلك بيد الحاكم الشرعي، وفي صورة الكفر بإنكار الربوبية أو الوحدانية مثلاً يخرج عن الإسلام وتجري عليه أحكام المرتد، وعلى الآخرين نصحهم ونهيهم عن ذلك مع توفر شرائط وجوب النهي عن المنكر كما هو مفصّل في رسالة المنهاج.

السؤال: إذا ضُبط شخص داخل الدائرة أو الكلية وبين يديه أوعية خمر هو وأفراد آخرين:

١- ما هو التكليف الشرعي الملقى على الموظفين أو الطلبة تجاه ذلك وخصوصاً إذا غضّ المسؤولون نظرهم عن الحالة، أو اخذوا الرشوة مقابل سكوتهم ؟

الجواب: يجب عليهم النهي عن المنكر ورعاية مراتبه مع توفر شرائط وجوبه.

٢- ماذا تنصحون المسؤولين عامة تجاه هكذا حالة ؟

الجواب: يكفي في هذا الباب أن نلفت أنظار المسؤولين إلى الحديث الشريف ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)) فان الكلية والدائرة أمانة في أيديهم مما يحتم عليهم في حدود صلاحياتهم القانونية الحفاظ عليها وعلى منتسبيها من الانحلال والسقوط في مهاوي الرذيلة والتسيّب عن طريق نشر الوعي الديني والأخلاقي مع رعاية مراتب النهي عن المنكر مع توفر شرائط وجوبه ؟

٣- وما هو تكليفنا إذا كانت حالة التجاهر بالخمر في شارع سياحي لمدينة معينة أو قضاء (مثل شارع الكورنيش في الكوفة)؟

الجواب: نفس الجواب المتقدم في الفقرة (١).

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

من تواضع الإمام الحسين عليه السلام

كان من أهل الأدب والمعاشرة، كان يجلس مع المسلمين ويسلم عليهم ويرحب بهم وكان يقول: السلام قبل الكلام، البخيل من بخل بالسلام (تحف العقول ص٢٤٥). كان متواضعا ويجلس مع الفقراء والعبيد ولم تكن لديه تشريفات وكان يقبل دعوة الفقراء ويجلس إلى جانبهم ومن هنا كان مدعاة لسرورهم.

ذات يوم جلس جماعة من الفقراء على مائدة طعام بمحاذاة طريق وكانوا يأكلون الطعام فمر عليهم الإمام وحين رأوه قالوا: هلم يا بن رسول الله فقال الإمام: إن الله لا يحب المستكبرين، فجاء وجلس معهم.

وتعامل معهم ببشاشة وبين عذره في عدم تناول الطعام ثم دعاهم إلى داره وأعد لهم طعاما لذيذا وتلاحظ هكذا أعمال بكثرة في حياته(المناقب، ابن شهر آشوب).

كان يقف مع الناس في المسجد ويزور المرضى ويشارك في تشييع الجنائز ويقبل دعوة الفقراء ولم يكن يرى هوة بينه وبين الناس ولم يكن ينظر باحتقار إلى أحد. ذات يوم قال له شخص: أرى فيك تكبرا. فأشار الإمام إلى أن الكبرياء لله، وأن ما كان يراه ذلك الشخص كان عزة (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) (المنافقون: ٨)

أحلى من الشمس إشراقا وتكوينا

غازي الحداد

هذا الحسين ومن لي بالحسين فتى ... أحلى من الشمس إشراقا وتكوينا
تستنشق الشمس حسنا من وسامته ... فتعطي للبدر من زفراتها زينا
هذا الشهيد ومن لي بالشهيد حمى ... حتى من الغضب القدسي يحمينا
هذا الشفيع ومن لي بالشفيع إذا ... ظلت جوارحنا تبدي مساوينا
يأتي كأن بساط الحشر في يده ... يطوي ويبسط ترويعا وتأمينا
يأتي بفرد على الأشهاد تعقده ... من السلاسل ما تذرعه سبعينا
إذا بسوط تغض الخلق نبرته ... مهابة وجمال فاق تعيينا
يقول خلوا مجبا كان يعشقنا ... وكل عاشور محزونا يعزينا
هذا محبي وما في النار مزدجر ... عن حب من حبه فرض المصلينا
كأنما سيرة القرآن سيرته ... تستوجب السمع لو تتلى لمصغينا
فهذه أسرة المظلوم فانطرحي ... عن كعبه يا بني حواء تثمينا
لكل حي يعي عشق لموقفه ... كأنه الحب في كل المحبينا
بل مثل ماء السما والعشب أفئدة ... تدعوه يابسة أبرق بوادينا
أثنت عليه من الأصلاب أنسجة ... تمخضت بهم الأرحام مثنينا
لا ينبري الدهر إلا شاكرا يده ... فقد أجل عطاه بالمضحينا
لا يصرع الويل والتعذيب وقفتنا ... هي الثبات ومعناه معانينا
نحن اللذين رمينا المعضلات بها ... وبالزمان مع البلوى ترامينا
ترمي فنرمي بآمال مؤمنة ... أن العواقب نصر في مراميا
لأننا أمة في كل نائبة ... من الحسين تعلمنا تفانينا

الإمام الحسين عليه السلام معدن الفصاحة والبلاغة

خطيب الخوارج (نافع بن الأزرق) سأل الإمام الحسين (عليه السلام) بأن يصف له الله تعالى فقال: من وضع دينه على القياس، لم يزل الدهر في الالتباس، مائلا إذا كبا عن المنهاج، ظاعنا بالاعوجاج، ضالاً عن السبيل، قائلا غير الجميل. يا ابن الأزرق اصف الهي بما وصف به نفسه: لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، قريب غير ملتصق، وبعيد غير مستقصي، يوحد ولا يبعض، معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا اله إلا هو الكبير المتعال. (المجالس السنية: ج ٢، ص ٣١).

الملاحظ أن هذه الخطبة قد اعتمدت الفواصل المقفاة بنحو ملحوظ - مع انه (عليه السلام) في صدد العرض لظاهرة تتطلب المنطق الذي يحرص على التعريف والشرح... لكن الإمام (عليه السلام) يصوغ خطبه ورسائله وخواطره وأحاديثه: وفق متطلبات السياق... وبما أن (السائل) خطيب معروف- والخطابة تقترن بالعناية (في احد عناصرها) وبالإيقاع (ومنه: السجع)، فان الإمام (عليه السلام) قد راعى هذا الجانب فأجابه بهذه اللغة المقفاة التي يعنى بها هذا الخطيب السائل... لذلك نجد الإمام (عليه السلام) في نص آخر يتحدث فيه عن (التوحيد) أيضا، أي في نفس الموضوع السابق نجده لا يعتني بالفواصل المقفاة أي: السجع إلا عابرا،.... وهذا مثل قوله:

(لا تتداوله الأمور، ولا تجري عليه الأحوال، ولا تنزل عليه الأحداث، ولا يقدر الواصفون كنه عظمته، ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته، لأنه ليس له في الأشياء عديل، ولا تدركه العلماء بألبابها ... هو في الأشياء كائن لا كينونة محظور بها عليه، ومن الأشياء بائن لا بينونة غائب عنها .. الخ). (تحف العقول: ص ٢٤٨-٢٤٩).

إذن، ثمة ملاحظة جديرة بالنظر هي أنه (عليه السلام) يحرص على مراعاة القيم الفنية حرصاً بالغ الشدة بحيث يصوغها وفق متطلبات السياق وليس وفق المعايير الفنية المطلقة: كما نلاحظ ذلك في خطبه ورسائله وخواطره... ويمكننا تلمس ذلك في سياق آخر هو مقابلته مع معاوية - ومعاوية يعي الكلام الفني، وقد سبق أن لحظنا اعترافه بأن الإمام الحسين والهاشميين عامة هم معدن الفصاحة والبلاغة-، حيث بادر معاوية إلى الإمام الحسين مخبرا بأنه قتل حجرا وأصحابه وكفنوا وصلي عليهم، فأجابه (عليه السلام): أما والله لو ولينا مثلها من شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم، وقد بلغني وقوعك بأبي حسن وقيامك به واعتراضك بني هاشم بالعيوب، وايم الله لقد أوترت غير قوسك ورميت غير غرضك، ولقد أطعت امرءا ما قدم إيمانه ولا حدث نفاقه وما نظر لك... (المجالس السنية: ج ١، ص ٢٩).

ففي هذا النص لا نجد حتى فقرة واحدة مقفاة مع أن معاوية يعنى بالزخرف اللفظي، لكن بما أن الإمام (عليه السلام) يعي تماما بأن (فن التعبير) لا ينحصر في قيم إيقاعية وصورية فحسب. بل أن إصابة الهدف وفق لغة استدلالية مفحمة، مشفوعة بعنصر التقابل والتضاد، موشحة بالإشراق اللفظي: هي مسائل يعنى بها معاوية، لذلك قابله بهذه العناصر، وفي مقدمتها كلامه المفحم: أما والله لو ولينا مثلها من شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم... فالمقابلة بين أصحابه (عليه السلام) وأصحاب معاوية، رده بأنه لو ظفر بجماعة معاوية لما كفنهم وصلى عليهم ينطوي على السر الفني الذي بهر الرجل وأسكته، لأنه كان يستهدف إيذاءه من جانب وإظهار كونه قد راعى بعض الجوانب الإنسانية في تكفينهم والصلاة عليهم من جانب آخر،... وحينئذ أجابه (عليه السلام) بكلام مسح عن معاوية صفته الإسلامية والإنسانية على حد سواء،... وهذا هو الفن الذي يحقق فاعليته في إثارة النفوس.

وما لحظناه في هذه الرسائل والخطب من مراعاة القيم الفنية من خلال السياق الذي يفرض هذه الخصيصة الفنية أو تلك.

الأحرار

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - داخلي ١٥٤

E.mail:non_annashr@yahoo.com

Www.imamhussain.org

تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة FM 107.9

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..